

22 شرح كتاب التوحيد - شرح) باب ما جاء أن بعض هذه الأمة تعبد الأوثان (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
تسليما اللهم انفعنا بما علمتنا - 00:00:35

علمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما واهدنا وسددنا ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد
كان الحديث ان باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

التوحيد سدي كل طريق يصل الى الشرك وذكر في اثناء الحديث عن هذا الباب الفرق بينه وبين باب سيأتي ان شاء الله وفي اخر
الكتاب وباب ما جاء في حماية المصطفى صار من حمى التوحيد - 00:01:20

فما الفرق بين الباين نعم نعم يا احمد نعم اي نعم حمى التوحيد نعم جناب التوحيد لان حماية التوحيد حماية التوحيد وحماية ايضا
للحمى والحمى هو ما يحيط بشيء في الحديث كما تعرفون - 00:01:47

صلى الله عليه واله وسلم الرعي يرمى ولا حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه هل
التوحيد حمى هذا الباب ابلغ وايضا هناك فرق اخر - 00:02:20

في الوسائل الباب في اي الوسائل الباب الاخير في الوسائل القولية القولية. وهذا الباب الوسائل نعم الفعلية جناب الشيطان اجانبه
وهو جزئه المتصلون به ذكر مؤلف كون الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين -
00:02:53

ومن سمعته صلوات ربي وسلامه عليه انه تعز عليه ما في ومشقتنا وانه حريص علينا وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم اذا كان بهذه
الثابة صلوات ربي وسلامه عليه لابد ان يكون حرصه على التوحيد عظيما - 00:03:25

في توحيد كما امر بنا او جنب الواجبات شرك اعظم المحرمات ودون التوحيد لا يصح من الانسان عمل ولهذا النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة الناس اليه وحثهم عليه - 00:03:56

حتى وهو في سياق الموت يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم ديارهم مساجد كما مر بهم وذكر المؤلف حديثين
حديث ابي هريرة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا - 00:04:17

وبيوتكم قبورا هذي العبارة لا تهجر الصلاة فيها نعم لا تعطلوها من العبادة ومن قراءة القرآن فتكون بمثابة القبور او المقابر التي لا
تجد الصلاة فيها ولا يقرأ القرآن فيها - 00:04:38

وهناك من يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني لا تدفنوا فيها موتاكم وهذا كون في غاية البعد لانه لم تجد العادة انهم يدفنون او
موتاهم وايضا متكرر عندهم عنا المقابر - 00:05:08

لا يصلى لا يصلى فيها ولا يقرأ فيها القرآن. ولهذا قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبوري عيدا يا اخوان بالخير يا اخوان بارك
الله فيكم العيد اسم لما يعود من الاجتماع - 00:05:35

على وجه معتاد. كلام شيخ الاسلام رحمه الله عائد بعود السنة او الشهري يوم الجمعة ايش معنى الجمعة اسبوع الجمعة يعني
الاسبوع والجمعة هي عيد الاسبوع ومعنى قوله لا تجعلوا قبري عيداً. يعني - [00:06:02](#)
نعم نعم لا يأتون الى قبره على نحو يجتمعون حوله اجتماعاً يتكرر وقيل لا تجعلوا قبري عيداً يعني لا تزره الا قليلاً بل زوروه في كل
وقت وحين قال ابن القيم وهذا القول مراغمة - [00:06:30](#)
ما يدل عليه ظاهر الحديث لا من قريب ولا من بعيد ولكن هذه طريقة اهل القهوة يصفنا الحديث الذي لا يتمشى مع مقالاتهم
ويزيلونه كما قال عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيهم مرة - [00:07:08](#)
يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فضل صلاتي والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
وانها من افضل وان اولى الناس به صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)
اكثرهم نعم صلاة علي وان البخيل من ذكر عنده صلوات الله وسلامه عليه فلم يصلي عليه لكن كيف تبلغه الصلاة في حديث ابن
مسعود ان لله ملائكة سياحين يبلغونني السلام. عن امتي السلام - [00:07:54](#)
يبلغونني عن امتي يا سلام والمؤلف قدس الله روحه في المسائل وفيه ان اعمال الامة تعرض عليه في الصلاة في الصلاة وسلامي
عليه لكن بقية الاعمال لن تعرض عليه لم لم يثبت في هذا حديث - [00:08:21](#)
ان كان قد يقول فيه من يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم في رواية حياتي خير لكم
تحدثنا ويحدث عليكم وفاتي - [00:08:50](#)
خير لكم تعرض علي اعمالكم وما كان من خير حمدت الله عليه وما كان من شر السلام ورحمة الله لكم لكن هذه الزيادة حكم عليها
العلماء بالشذوذ فلا تقوموا بها - [00:09:13](#)
فيها حجة اذا الاعمال التي تعرض عليه والتي نصت عليها الادلة هي الصلاة والسلام عليه كما في حديث ابن مسعود انفا وحديث ايضا
اوس من افضل ايامكم يوم الجمعة خلق ادم في دخول الجنة في النفخة والصعقة - [00:09:38](#)
فاكثرها فيه من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي قالوا كيف تعرضوا عليه؟ تعرض عليك وقد ارميت يقولون بليت قال ان الله
حرم على الارض ان تأكل الشاهد قوله فان صلاتكم - [00:10:03](#)
معروضة علي وهكذا حديث علي بن حسين زين العابدين علي الحسين بن علي بن ابي طالب رجلاً يأتي الى فرجة كانت عند قول
النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه - [00:10:21](#)
وقال انا احديثكم حديثاً حدثني ابي عن جدي وذكر الحديث نحو حديث ابي هريرة اشد الرحل لزيارة القبور ما حكمه ما الدليل تشدد
الرحم. الانسان يشد لا يجوز تشد الرحم - [00:10:37](#)
لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد او المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد اذا لا يجوز شد شد الرحل الى القبور حتى قبر
المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والذين قاموا بجواز سد الرحل كما هو قول - [00:11:03](#)
الموفق رحمه الله صاحب الزاد قبلهم قول الغزالي كيف يجيبونا على الحديث يقولون الى المساجد لا تشد القبور الا الى ثلاث مساجد
يعني لا تشد القبور الى مسجد سوى هذه - [00:11:30](#)
نعم المساجد الثلاثة ظاهر الحديث لا تشد لا تشد الرحال. الرحال الا الى ثلاث مساجد يعني اشد الرحال الى اي شيء ومنها القبور
بطريق الاولاد اذا لو اراد الانسان ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)
ماذا يعمل اذا كان خارج المدينة يحتاج الى سد رحل يقصد المسجد ها يا اخوان يقصد المسلم يعني يسافر بقصد الصلاة في المسجد
سم آثم الزيارة ولو نوى الامرين - [00:12:19](#)
نعم قالوا لا بأس الزيارات ويثبت تبعاً ما لا يثبت بس كده والله لانه واحد يسمعه يا احد يسمع يا شيخ؟ اي نعم يسجلوا بالتسميع
كمهم يا شيخ طلاب الجامعة في الطريق ما بعد وصلوا. ايه. قالوا مسكتهم زحمة - [00:12:40](#)
في احد حافظ يا اخوان سمعنا يا شيخ ما في غيرك يا اخوان الله يرضى عنكم جابيين لهم شوي يا شيخ عشان تعود اللياقة بعد

الانقطاع يمكن والله يا اخواني اغتناموا اوقاتكم واغتنموا - 00:13:07

نشاطكم واغتنموا شبابكم الحفظ في سن الشباب هو الذي يبقى قبل ان تندموا مستقبلا كبير يا اخوان ضعيف ولسانه كثير لكن

الشاب يحفظ ويوقع حفظه اطول مدة واذا كان يتعاهد حفظه - 00:13:35

فانه يبقى يا اخوان استفادة قليلة ونترك التسمية فيه اللي يحفظون ما جو اليوم يا شيخ اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:14:02

اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى شرك قول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا القبر عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته وعن علي ابن الحسين رضي الله عنه وعن علي ابن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:14:56

سيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته عن ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبوري ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم. رواه في المختار. احسنت يا شيخ. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك -

00:15:16

الاخوان الجامعة ما بعد جو يا شيخ نكلهم قبل الصلاة قالوا انه في الطريق تفضل قال رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى

من - 00:15:36

الذين امنوا سبيلا وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شهر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم - 00:16:24

نعم. ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان اراد المؤلف قدس الله روحه في هذه الترجمة ان يرد قال الذين يزعمون ان الشرك لا يقع في هذه الامة وعذاب في غاية العجب - 00:16:46

واذا كان الخليل ابراهيم عليه السلام والذي كسر الاصنام بيده يقول واجنبي وبني ان نعود الاصنام يدعو ربه ان يجنبه اولاده عبادة الاصنام مو قد كسرهما فلولا خوف من عبادتها - 00:17:13

وخطر عبادتها وهي لن تبعد حتى تعود ماتع بهذه الدعوة والذين يقولون ان الشرك لا يقع في هذه الامة يستدلون بحديث جابر

المخرج في صحيح مسلم ان الشيطان قد عيسى ان يعبد في جزيرة العرب - 00:17:39

قد عيسى ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريف بينهم وقال الشيطان يأس واذا ينس فلن يدعو الناس الى عبادة

الاوثان مرة ثانية وقد اجاب العلماء ان هذا الحديث بعدة اجوبة منها - 00:18:03

انا الشيطان يأسه غير معصوم فقد يباس من الشيء ويقع ويرجو الشيء حلال الغيب الشوط الثاني قال ان يعبد المصلون يعني ان يطبقوا وهذا لا يمكن ابدأ الى ان يأتي امر الله عز وجل - 00:18:30

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي نعم ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون فلا يمكن ان يطلقوا العبادة

بحال الاحوال وقوله ان بعض هذه الامة المراد بالامة هنا امة الاجابة - 00:19:01

يا امة الدعوة حومة الدعاء وفيه من يعبد الاوثان الى يوم القيامة وانما امة الاجابة الذين اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا في

دين الاسلام بعضهم سيحصل منه ما يحصل - 00:19:36

ويقع منهم عودة الى عبادتي الاصنام عرض المؤلف هذه الايات وتلاحظون ان هذه الايات ليست في الامة لكن سيتبين بعد ذلك

مناسبة ايرادها هو فكر المؤلف رحمه الله في ايراد هذه الايات - 00:19:58

لا يلون قوله تعالى ان ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الم ترى هذا باستفهام استفهام وتقرير هنا يقولون اه بصرية لان رأى او نظر اذا عدت بالى فان المراد بها نظر - [00:20:26](#)

يعني لم تنتظر الى هؤلاء الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وهذا اللفظ اوتوا نصيبا من الكتاب لا يرد في القرآن الا على وجه الذنب لا يرد على وجه المدح لاهل الكتاب بحال من الاحوال - [00:20:48](#)

نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وجنت كلمة تطلق على كل ما فيه مخالفة في شرع الله عز وجل وتطلق على السحر وعلى الساحر وعلى الكاهن وعلى الشرك وعلى الصنم وما اشبه ذلك - [00:21:15](#)

ويكون الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا وسبب نزول هذه الاية ان نفرا من اليهود حي بن اخطب وكعب بن اشرف ذهب الى مكة سألهما او سألوهما اهل مكة - [00:21:38](#)

او سألهما اهل مكة وقالوا انتم اهل الكتاب واهل العلم. فما نحن وما محمد قالوا ما انتم؟ قالوا نحن تصل الارحام ونطعم ونسقي الماء على اللبن ونفك العناة وهنا تجمعان من والعاني من هو - [00:22:01](#)

تأثير محمد قطع ارحامنا وتبعه سراق الحجيج من غفار قال وانتم خير واحتسبون من يقول هذا الكلام يعرفون محمد معرفة معرفة ابنائهم ولا قوة الا بالله لكن الغيظ والغل والحسد - [00:22:25](#)

الذي في قلوبهم والذي اعمى بصائرهم والا فلا يجهلهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خير وقوله عز وجل قل هلنبئكم بشر من ذلك مر علينا يا اخوان ان النبي صلى الله عليه وسلم مكلف بالاخبار بالقرآن كله - [00:22:53](#)

فما معنى ان يأتي في بعض الايات يأتي خطاب موجه اليه بان يقول كذا وكذا اقول وهذا كثير في القرآن نص على امره بان يقول هذا الكلام يدل على اي شيء - [00:23:24](#)

اهمية هذا الكلام والعناية به والا فالقرآن كله يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قل هل انبئكم ما قال هل اخبركم والمعنى متقارب لكن الانباء يكون في ماذا يا اخوان - [00:23:46](#)

في الشيء العظيم. عما يتساءلون عن النبأ العظيم اذا كان الخبر عظيما ذكر بلفظ مثوبة عند الله اي ثوابا عند الله عز وجل. وجزاء جزاء عند الله عز وجل من لعنهم الله - [00:24:06](#)

ولعن الله طرده وابعاده العبد عن رحمته وغضب عليه وجعل منه القيادة والخنازير اي مسق منهم اناسا قردة وخنازير وعبد الطاغوت ايضا عبد الطاغوت يعني فعلوا هذه الافعال وهذا الفعل المشي - [00:24:27](#)

عبد الطاغوت مع الله عز وجل الطاغوت مشتق من الطغيان وهو كل ما تجاوز به العبد حده معبود او متبوع هذه الاوصاف لمن المغضوب عليهم وهم ولهذا قال من لعنه الله - [00:24:55](#)

اولئك شر ما كان واضلوا عن سواء السبيل وقد حكم الله عليهم بالغضب وحكم عليهم ايضا باي شيء حاكم عليهم بظلال ثم قال عز وجل قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم - [00:25:16](#)

وفي اصحاب الكهف لما طلع المدينة عليهم تنازعوا واختلفوا فيما بينهم قال تعالى اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:25:42](#)

فانقسموا فيهم الى فريقين. الفريق الاول يقول عليهم يعني ابن الغار بنيانا يسد الغار اعلم بهم سبحانه وبحمده قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وهذه الاية هي احدى الشبهات التي يتمسك بها - [00:26:09](#)

القبوريون في بناء المساجد على القبور يستهدون بهذه الاية حتى يقول بعضهم نحن عندنا دليل انتم ليس عندكم دليل هذه الاية كما ذكر ابن جرير اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى فيها فقليل - [00:26:38](#)

من القائلين من المسلمين وقيل انهم مشركون وحتى لو كان القائل من المسلمين فان فعلهم او قولهم هذا قول محرم ومن وسائل الشرك ولا نقول ان هذا كان في شرع من قبلنا - [00:26:59](#)

وان بناء المساجد على القبور كان جائز في شرع ما قبلنا. ما الدليل ما الدليل على انه لم يكن في الشرع من قبلنا اي نعم لعنة الله على

اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح العبد الصالح بانه على قوله مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الى اناس فكانوا قبل مبعثه وان هذا الفعل كان محرما وبالتالي استحقوا اللعنة - 00:27:41

ولو تنزلنا معهم وقلنا ان الاية تدل على جواز هذا في شرع من قبلنا فالقاعدة ان شرع من قبلنا اذا جاء شرعنا بخلافه فنأخذ بماذا بشرعنا والنصوص كالشمس كما مر بكم يا اخوان. حديث عائشة في الصحيحين. وحديثا اخر في الصحيحين - 00:28:00

في مسلم الحديث في هذا مشهور مستفيضة فكيف تدفع هذه السنن الصريحة الصريحة ابي كقول غاية ما يقال فيه انه مشتبه وكما مر بنا في التفسير يا اخواني هذه طريقة - 00:28:24

نعم يأخذون بمتشابهه ويتركون النصوص اتركوا النصوص مع انه عند التأمل الاية ليست متشابهة. والاية واضحة لان الذين قالوا لتتخذ عليهم مسجدا قالوا هذا الكلام وقوله مخالف لمخالف لشرع الله عز وجل - 00:28:52

حتى الشرع الذي ينتسبون اليه ان كانوا مسلمين مع ان كونهم مسلمين احتمال ايضا قال ابن كثير رحمه الله تعالى في القائلين انهم الكبرى والامراء الامن والنهي هم الذين قالوا هذا الكلام. نعم - 00:29:17

قال رحمه الله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ لا. عن ابي - 00:29:43

تتبعون سن من كان قبلكم ما يعرف اللام هذه يا اخوان ها موطئة للقسم مواطن الكسل لا تتبعن سنن من قبلكم من كان قبلكم والسنن والسنن ما الفرق بينهما السنن والطريقة وسنن - 00:30:07

السنن الطرق جمع حذو القذة بالقذة هذا اللفظ وليس في الصحيحين ولكن رواه الامام احمد وغيره والذي في الصحيحين شبرا بشبر وذراعا بذراع لانكم ستتبعون طريقتهم وتحاذون طريقتهم محاذاة الشبر للشبر والذراع - 00:30:35

للذراع والقذة وهذا من ابلغ ما يكون في بيان لتشبه بهؤلاء ومحاكاتهم واتباعهم وكل ما هي يا اخوان السهم وتصورتموه في رأسه حديدة وفي اخره ريش وش الريش هذا ريش - 00:31:05

ايش طير النسرة والصقرة وكذا ويكون في اخره ولعل قصد القصد من حقيقة يحتاج الى يعني معرفة بهذه الامور لكن لعل القصد منه ان يحفظ توازن السهم عند اطلاقه بحيث - 00:31:42

ينحرف يمينا او يسار حتى يصب الهدف حتى لو دخلوا جحر ضب يعني انكم ستحاكونهم وتتبعونهم حتى في الامور الصغيرة الحقيرة حتى لو دخلوا جحر ضب وهم لن يدخلوا لكن هذا تمثيل يراد به ماذا يا اخوان - 00:32:03

المبالغة في شدة الاتباع والمحاكاة والتشبه بهم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم وانكم ستتبعونهم حتى في الامور المتعرجة والملتوية ومعروف ان جحر الضب يا اخوان ضيق وايضا متعرج ما هو مستقيم - 00:32:35

فسوف تتبعونهم الامور التافه قد بنيت الامة يا اخواني باتباعهم في امور كثيرة منها ما ذكر المؤلف رحمه الله او ما ذكر الله عز وجل في الايات وهنا تتضح المناسبة بين ايراد الايات - 00:33:05

وان كانت في الامم السابقة وايراد هذا الحديث اي انكم ستتبعونهم. فكما ان فيهم من يؤمن بالجبت والطاغوت ويعبد الطاغوت ويبنني المساجد على القبور فسوف يكون في هذه في هذه الامة من يفعلها - 00:33:32

قد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التشبه وتقليدهم ومحاكاتهم عمر رضي الله عنه الحديث عند ابي داود ان قال من تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام - 00:33:53

حتى ولو كان التشبه غير مقصود ما دام انه تشبه بهم وان كان لو قصد التشبه لا شك يكون الاثم اشد وقوله فهو منهم يقول شيخ الاسلام هذا الحديث يدل على - 00:34:18

وان كان ربما يدل ظاهره عيادا بالله على اي شيء الكفر لا سيما اذا كان التشبه الامور فيها كفر عبادة الطاغوت قد ولي المسلمون بتشبه بهم منهم منذ القدم وقل ان تجد اهل بدع - 00:34:38

الا وفي بدعهم محاكاة اليهود او النصرى او المجوس او الوثنيين وانتم ترون يا اخوان بين وقت واخر تظهر بعض الاشياء الموجودة عند قال الكتاب وغيرهم هي موجودة عند كثير من اهل - [00:35:14](#)

من اهل البدع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم واما في هذه الازمنة الله المستعان سبب اطلاع الناس عليهم وعلى احوالهم والتواصل الذي يحصل بين كثير من الناس حتى من صغار السن - [00:35:37](#)

يحصل اخوان تقليد ومحاكاة تربية الحيوانات الكلاب العناية بتربية القطط ايضا تشبه ببعض الناس بهم في ملابسهم وفي شعورهم وامور يعرف من الشباب اشياء اكثر مما نعرفها وكل هذا مصداق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

لتتبعن والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام كما يقول شيخ الاسلام على سبيل الخبر والذم ليس مجرد اخبار ان الامة تبلى بهذا البلاء الشديد ولكنه ايضا لهذا الصنيع - [00:36:35](#)

وتحذير منه ونهي عنه قالوا يا رسول الله فمن القوم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن يقوم اذا في رواية فارس فحيث كان التشبه في الحكم بين الناس وسياسة الرعية وما اشبه ذلك يكون التشبه بالفرض لان الفرس ليسوا اهل كتاب - [00:36:56](#)

وحيث كانت التشبه في العقائد في الاصول وفي الفروع وفي كثير من الامور يكون التشبه باليهود والنصارى. وذكر اليهود والنصارى وفارس على سبيل تمثيل واذا فقد يتشبه المسلمون اه باناس غيرهم كالوثنيين. نعم - [00:37:26](#)

اخي التهنة بالعيد الديني يهنئه بعيد في دينه لا يجوز ان يهنئ عيد في الدنيا يتعلق في دينك وكأنه رضا بهذا الامر. نعم قال رحمه الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوال - [00:37:53](#)

الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها مازوني منها. نعم. يقول ولمسلم عن ثواب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الاعضاء زواليا الارض يعني وجمعها وضمها - [00:38:27](#)

حتى كانت كهينة الكف امام المرأة ونظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها اختار ما يبلغ امته منها بل رأى مشارقها ومغاربة وذكر ان ملك امتي سيبلغ مازوي له منها - [00:38:50](#)

وهل ما حصل الحقيقة او من باب التمثيل ان الله مثل له الارض حتى رآها القول الراجح ان هذا كان ايش يعني حقيقة رأى النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس واخبر المشركين - [00:39:30](#)

في بعض ما فيه من آيات والعلامات وقال اني ارى القصر الابيض في المدائن تقرب الله له البعيد وطبعا له المسافات حتى رأى مشارقها ومغاربها هنا ذكر المشارق والمغارب دون الجنوب والشمال - [00:39:54](#)

مع ان الامة امتد ملقها في الشمال اما الجنوب فالجنوب ينتهي يا اخوة ينتهي بالبحر المحيط لكن في الشمال امتد ملك الامة فلماذا نص على المشرق والمغرب يا اخوان - [00:40:19](#)

الايات ولا؟ نعم اول المشرق والمغرب في كتاب الله عز وجل دائما النص عليهما الافراد وبالتثنية الجمع ولان في المشرق والمغرب الايات العظام منه ما تشرق الشمس وتغرب وكذا القمر والكواكب - [00:40:42](#)

فرأى المشارق المغاربة ورأى ما سيبلغ ملك امته من ذلك صلوات الله وسلامه عليه نعم رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت - [00:41:13](#)

ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامه والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامه - [00:41:37](#)

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وقال رواه البرقاني قال واعطيت الكنز. اعطيت الكنزين الاحمر - [00:41:56](#)

كنز الاحمر الذهب وهو ما له قيصر والكنز الابيض الفطرة والجوهر وهو مال كسرى قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده فقنا خزائهم في سبيل الله وقد وقع ما اخبر به صلوات ربي وسلامه عليه - [00:42:21](#)

واني سألت ربي لامتي الا يهلكهم بسنة عامة يعني يهلكهم بعذاب يستأصلهم ويشتاحون والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم

فسأل صلوات ربي وسلامه عليه لامته مسألتين المسألة الاولى الا يليكهم الله عز وجل بسنة عامة - [00:42:48](#)

وقد اعطي هذه مسألة المسألة الثانية الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم وقد اعطيها صلى الله عليه وسلم لكن ولهذا فقال حتى يكون نعم يا محمد اذا قضيت قضاء فانه - [00:43:13](#)

فانه لا يرد وتعلمون ان القضاء نوعان ما هما شرعية. شرعي وكوني الشرع كما في قوله عز وجل وقال ربك الا تعودوا الا اياه؟ والكوني كما في قوله وقطينا الى بني ياسين الى بني اسرائيل وفي الكتاب - [00:43:44](#)

فقد يقع وقد لا يقع قال ربك لا تعود الا اياه فمن الناس من يعبد الله عز وجل منهم من يعبد الاصنام من الناس من يبر والديه ومن الناس عيادا بالله من يعق والديه - [00:44:11](#)

واما القضاء الكوني فلا بد فلا بد ان يقع اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وقد اعطيتك لامتك الا اهلك اعطاه الاولى دون قيد والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - [00:44:31](#)

فيستبيح بيضتهم وبيضتهم يعني معظمهم وجماعته حتى يكون بعضهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها الناس كلهم فلن يستبيحوا بيضتهم اولا يستأصلون حتى يكون بعضهم يقتل بعضا ويسري بعضهم بعضا حتى يدب الخلاف بينهم - [00:44:54](#)

وتنتشر الفتنة بينهم ويقوم بعضهم على بعض فيقتاتلون والعدو ينظر اليها فحينها يعاقبونه وتكون العقوبة بان يسلط عليهم الاعداء ولا قوة الا بالله يسلط العدو عليهم بسبب ما حصل فمنهم من النزاع والشقاق - [00:45:34](#)

قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحك ولما تنازع الرماة هذه الامة رضي الله عنهم وارضاهم في غزوة احد وتركوا المكان الذي وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ونهاهم ان يتركوه - [00:46:08](#)

حتى لو رأيتمونا ظهرنا عليهم ونزلوا لما رأوه المشركين المنهزمين في البداية ما الذي حصل ما الذي حصل التف عليهم الممسكون مرة ثانية ثم صار الوجه للمشركين ولا قوة الا بالله - [00:46:37](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذني تحسونهم تقتلونهم في نهاية المعركة حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون الاية في اخرها ثم صرفكم - [00:46:57](#)

صرفكم عنه وصلت الغلبة الظاهرة وهذا دليل على ان الامة اذا دب الخلاف بينها ودبت الفرقة بينها فان هذا لا شك يؤدي الى اضعافها ليس هذا فقط بل الى ان يسلط الاعداء عليها - [00:47:17](#)

اما اذا التأموا واجتمعوا وكانت كلمتهم واحدة ولم يتب بينهم خلاف اذ خلافه هو سبب القتال لان الناس اذا اختلفوا واذا تحاقوا كل واحد اغتسلوا ولا قوة الا بالله من صفات الخوارج - [00:47:57](#)

انهم يتركون قتال اهل الاوثان ويقاتلون ويقاتلون الاسلام. ما ظنكم لو ان الخوارج بشجاعتهم واقدامهم معروف عنهم الاقدام الكتاب لو ان شجاعتهم واقدامهم هذا كان في سبيل الله ماذا كانوا يعملون - [00:48:21](#)

لكنهم كروا على الامة وصاروا يقاتلون في الوقت الذي كانت الامة يقاتلنا في كل مكان وهذا ولا قوة الا بالله الزيغ والضلال ان يترك الانسان الامر الجلي الواضح البين ايه ده - [00:48:42](#)

امر فنهايته ومآله الى ان يسلط الاعداء عليهم جميعا فالله الله يا اخواني بالهز على اجتماع الكلمة وعلى الجماعة وانتم ترون الامة الان يا اخوان كثير ببلاد المسلمين الفتنة فيها منتشرة. وهم يتناحرون ويقاتلون - [00:49:08](#)

والاعداء ولا قوة الا بالله ينظرون اليهم في غاية السرور سلطوا على بعض الامة ولا قوة الا بالله الناس اذا اجتمعوا كان اجتماعهم قوة واذا اختلفوا وتفرقوا كان تفرقهم ضعفا. نعم - [00:49:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله رواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. نعم هذه الزيادة التي عزاها المؤلف رحمه الله الى البرقاني عندك بالضم يا. ايه عندي نعم - [00:50:05](#)

قالوا يجوز الظم والفتح والكسر هذه الزيادة عند ابي داود والحديث بطوله حديث ثوبان عند ابي داود منح رواية مسلم هذه وبنحو الزيادة التي اضاف نسبها المؤلف الى البرقاني رحمه الله تعالى - [00:50:25](#)

وقد صحح العلماء هذه الزيادة قال عليه السلام وانما اخاف على امتي الائمة المضلين الائمة هنا العلماء والعباد والحكام اذا كانوا يسعون في اظلال الناس ولا قوة الا بالله والعلماء - [00:50:45](#)

اذا فتنوا وزاغوا عن الطريق المستقيم ولا شك ان ضررهم خطير لان الناس يتبعونهم ويأخذون بكلامهم ذكر العلماء ان من فسد من علمائنا فله شبه بمن اليهود لماذا لكن او ظل وزاغ عن علمه ولم يعمل به - [00:51:11](#)

ومن فسد من عبادنا فله شبه فلو شبه بالنصارى ويعبد الله على غير بسطة احسن الله اليكم قال رحمه الله كما في رواية البرقاني قال واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. نعم. واذا وضع فيهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - [00:51:39](#)

اذا وقع السيف في الامة لا يرفع الا يوم القيامة وهذا تحذير من صلوات ربي وسلامه عليه من الفتن ان الامة اذا وقعت فيها ان الامر يدوم ويستمر وقد وقع مسترق واخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:52:09](#)

موقع السيف لما استمر لا سيما في اخر الزمان ما تصحو من فتنة الا وتقع في فتنة اخرى كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيح ان امتكم هذه جعلت عافيتها - [00:52:34](#)

في اولها وسيكون في اخرها امور وبلاء. تأتي الفتنة فيكون المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تأتي الفتنة فيقول هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنيبه منيته وهو يؤمن بالله - [00:52:53](#)

واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يأتوا اليه وقع السيف واول ما وقع في خيار الامة وخير من هو على وجه الارض من هو يا اخوان ظنين انهم سيصلحون بعملهم المشين هذا - [00:53:15](#)

وقتلوا وعمره كم يا اخوان ثمانون سنة لو كان كافرا ما جاز ان يقتل في القتال عثمان هو من هو في سابقته وفضله على وجه الارض في حياته ثم بعدها - [00:53:47](#)

فتنة وخوارج وحصل من الخوارج ما حصل شديد المسلمين واستمرت ولا قوة الا بالله هذه نزعة الى يوم القيامة. نعم الله اليكم قال رحمه الله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. نعم. لا تقم الساعة حتى - [00:54:09](#)

الحق حي من امتي من المشركين في رواية ابي داود تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وحتى تعود فنام من امتي عند ابي داود - [00:54:39](#)

وحتى تعبد قبائل من نوة العثم وهذا هو موطن الشاهد والحديث نص في وقوع الشرك في هذه الامة. نعم صلى الله عليه وسلم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي - [00:55:01](#)

ساكون في هذه الامة كذوبون ثلاثون اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الذين يدعون النبوة هو من يعني يكون لهم شوكة ويكون لهم اتباع اما مجرد الدعوة من يدعيها فادعيها اناس كثر - [00:55:25](#)

لكنهم اناس مصابين في عقولهم لكن من يدعيها ويكون له شوكة واتباع ثلاثون وقد ظهر منه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اثنان من هم مسيلمة الكذاب اليمامة في اليمن - [00:55:45](#)

وايضا ادعى النبوة الاساتذة كانه اسلم وتاب فذهب في الجهاد فقتل في سبيل الله بنت الحارث ايضا ادعت النبوة ولكنها ايضا اسلمت لكن العجيب المختار يا اخوان ابن ابي عبيد الثقفي - [00:56:10](#)

والده القائد المعروف المشهور ابو عبيد والمختار اخو وصفيح زوج عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه عندما قيل لابن عمر ان المختار دعا النبوة المختار يقول انه يوحى اليه - [00:56:40](#)

قال صدق وتلا قول الله عز وجل وان الشياطين ذويحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروس لكن كما ذكر الشيخ المسائل رحمه الله يعني يقول انه مقر ساعة محمد وبالقرا - [00:57:04](#)

وخرج الحارس ايضا الكذاب في عهد عبد الملك بن مروان قتل وما يزال هؤلاء الذين يدعون هذا الامر يخرجون بين وقت وآخر والعجب ان يوجد لهم اتباعه وظهر في الزمن الامام احمد - [00:57:29](#)

قد يعني الذي تنتمي اليه طائفة النبوة وسيأتي ربما اناس ايضا يدعون هذا الامر والنبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون كذابون

ثلاثون لكنه خاتم الانبياء و اخرهم صلوات ربي وسلامه عليه ما كان محمد - 00:57:52

احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليم فلا نبي بعده صلوات الله وسلامه. ولهذا ينتهي هؤلاء

ويصبحون اضحوكة للناس ابلغ بهم ولا قوة الا بالله - 00:58:17

الامر الى ان يدعوا امرا لن يكون لاحد كائنا من كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يغنيكم الله عز وجل ويذهبون ويصلحنا اثرا

وخبرا يذكر ويتنذر به انظروا كيف يتنذر الناس بمسيلمة وحكايات وخزعبات - 00:58:45

نعم احسن الله اليكم قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق من صورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذه

الزيادة اصلها في الصحيح حديث المغيرة - 00:59:12

قال وسلم ما تزال طائفة من امتي متظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون مسلم لا تزال طائفة قائمة بامر الله لا يضرهم من

خذلهم ولا من خلفهم حتى يأتي امر الله ومظاهر الناس - 00:59:32

على الناس هذه الطائفة هي الطائفة المنصورة وهي طائفة ناجية وهي باقية حتى يأتي امر الله عز وجل ومتى يأتي امر الله عز وجل

لا نسأل عن الزمن الله اعلم بهذا لكن يأتي - 00:59:52

عندما يموت اخر المؤمنين وعندما يوصي الله تعالى ريحا حمرا ولا يبقى على الارض مؤمن ولا مؤمنة حتى ولو دخلوا اه كبد جبل

دخلته عليهم فيموتون على اخرهم ويبقى شرار الخلق الذين تقوم عليهم - 01:00:13

الساعة كما في حديث ابن مسعود المخرج في مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار شرار الخلق وحتى لا يقال الله الله كما في الحديث

الآخر عندما يعودون الى عبادة الاصنام ويتمثل لهم الشيطان ويدعوهم - 01:00:36

الى عبادة الاصنام فيرجعون الى عبادتها كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما خرج الصحيحين لا تقوم الساعة

حتى تضطرب اليات النساء دوس عند ذي الخواص - 01:01:01

الخلاصة صنموا دوس في الجاهلية لقد احرق وهدم لكن يعود الشرك مرة ثانية وفي حديث عائشة في مسلم لا تذهب الليالي والايام

حتى تعبد اللات قد يقول قائل لما لم يريد الشيخ رحمه الله هذه الاحاديث؟ مع انها في الصحيحين - 01:01:17

هذا الامر انما يحصل بعد ماذا يا اخوان نعم بعد ان يموت كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى الا والشيخ يتحدث عن وجود الشرك في هذه

الامة في امة الاجابة واما اولئك النصوص فيهم كما سمعتم - 01:01:41

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي

اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع - 01:02:02

هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها؟ يعني الامام من جبته الطاغوت من هذه الامة؟ قالوا اعتقاد

قلب بمعنى يكفرون ويؤمنون بالجبس والطاغوت ام انه موافقة في - 01:02:22

الظاهر وتشبه ومحاكاة تقليد. نعم رحمه الله الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين قول من

السادسة وهي المقصودة وهي المقصود بالترجمة ان هذا ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد -

01:02:40

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل

المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا

يصدق في هذا كله. مع التضاد - 01:03:16

الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة يعني هذا عجيب يقر بالشهادتين وبين القرآن حق والاسلام حق

ميدانه حتى القاضائية عندهم صلاة وعندهم جمعة وعندهم فهل تركهم لمثل هذه الشعائر - 01:03:44

لاجل ان يخدع الناس ويغروهم حتى يتبعونه عيادا بالله امره في غاية الخطورة ينفعه ان يصلي ولا ان يصوم ولا ان يعمل ايام الله

عليكم. قال رحمه الله التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. الله اكبر. لا تزال طائفة. هذه بشارة - 01:04:11

بل لا تزال عليه طائفة وفي اشارة الى الفرقة في الامة يا اخوان ايضا وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ستفترق هذه الامة
ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [01:04:43](#)

رواية هم الجماعة وفي رواية قالوا من يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحب. الامر كالشمس يا اخوان ولله الحمد
جلي واضح وهذه الطائفة المنصورة - [01:05:01](#)

يعني عبارات عن السلف فعن الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فمن يكونوا البخاري انهم اهل العلم المقصود من التزم الكتابة
والسنة وصار على هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

السلف الصالحين رحمهم الله تعالى واين يوجدون روي في حديث عن ابي امامة وفيضة انهم في بيت المقدس وعن معاذ انهم في
الشام لا يجب ان يكونوا دائما في هذه الاماكن بل قد يكونون - [01:05:41](#)

او في الشام او في مكان في مكان اخر رجح بعض العلم انهم يكونون في الشام في اخر الزمان عندما ينزل عيسى والله اعلم
ورد عن النووي رحمه الله - [01:06:05](#)

هذه الطائفة المنصورة يكونوا من اهل الحديث ومن الفقهاء ومن الزهاد ومن مجاهدين في سبيل الله من الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وقول الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث - [01:06:26](#)

فمن يكون مراده من كان على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم رحمه الله العاشرة الاية العظمى انهم مع قتلهم
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الله اكبر - [01:06:45](#)

هذا حفظ من الله عز وجل والى طائفة قال تعالى ان الله يدافع الله يدافع عنهم بل وينصرهم ويؤذيهم. نعم احسن الله اليكم قال
رحمه الله الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة. اي نعم هذا الامر الى قيام - [01:07:08](#)

الثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بان الله زوى له المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك فوقع
كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكنزين - [01:07:36](#)

واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره صلى الله عليه وسلم بانه منعت ثلاثة واخباره صلى الله عليه
وسلم بوقوع السيف. وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره صلى الله عليه وسلم باهلاك بعضهم - [01:07:57](#)

اعضاء وسبي بعضهم بعضا. وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين. واخباره صلى الله عليه وسلم وبظهور
المتنبئين في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها ابعد -

[01:08:16](#)

هادو ما يكونوا في العقول. يعني بعيد عن ان يتصور الانسان مثل هذه الامور ولكن الذي اخبر بها من لا ينطق عن الهوى صلوات الله
وسلامه واخبر بها وقعت كما اخبر - [01:08:39](#)

ايات من اياته صلوات الله وسلامه عليه. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله الثالثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة المضلين. اي
نعم. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - [01:08:55](#)

تنبيه على معنى عبادة عبادتها يتقرب الانسان اليها بانواع العبادة دعاء وذبح واستغاثة وما اشبه ذلك من وعد بعده التي لا يجوز ان
تصرف الا لله عز وجل الى غيره - [01:09:14](#)

كان ذلك عبادة وكان من صرف تليه وثن حتى لو كان رجلا صالحا قال عليه السلام اللهم لا تجعل قبري صلوات الله وسلامه عليه
وفقكم الله وعانكم وبارك فيكم. جزاكم الله عنا خير الجزاء - [01:09:45](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:10:09](#)